كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ٦٨ — الاثنين ١٥ مارس ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات



صورة تاريخية ثمينة

سليمان باشا الفرنساوي وكريمته

(انظر الشرح في صفحة ١)

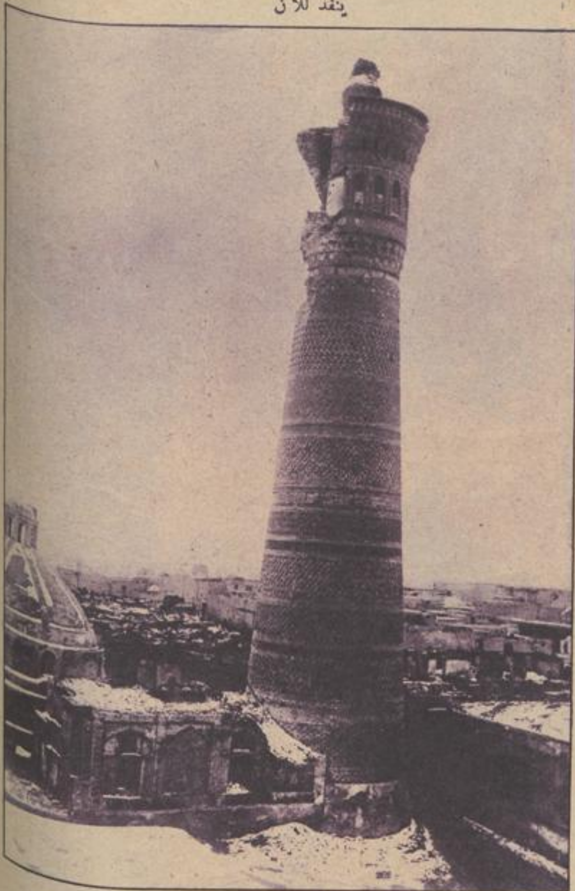


مدينة الامنيبوس

قلت المساكن في مدينة ومبلدور (انجلترا) حتى اضطر بعض السكان الى سكنى عربات الامنيبوس كما يرى القارىء . وللحكومة مشروع هام في بناء المساكن ولكنه لم ينفذ للآن



« كرة السلة » لعبة مشهورة تمارس الآن في القاهرة واصلها اميركي . ولكن الاميركيين الذين اخترعوها قد تفننوا في لعبها وآخر ما جددوا فيها انهم يلعبونها الآن على ظهور الخيل . وفي هذا من الخطر ما فيه لان اللاعب كثيراً ما يزل عن ظهر الجواد وهو يحاول ان يضع الكرة في السلة



هـذا البرج في سمرقند (آسيا الروسية) كان يقوم مقام المشنقة عندنا يصعد المحكوم عليه بالاعدام فاذا بلغ القمة التي منه على الارض فيهلك . وقد ابطلت عادة الاعدام به منذ الغاء حكم قيصر روسيا



هذه الكتب هي مزامير داود طبعت في القرن الخامس عشر وتوراة لاتينية طبعت سنة ١٤٢٩ وكلاهما يوجد الآن في مكتبة استوكهلم ولا يقدر ثمنها بمال لندرة هاتين الطبعتين

العدد ١٨
الاثنين ١٥ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



نزعة ميمونة

النزعة الميمونة هي اهتمام الامة وصحافتها قاطبة بمصر والمصريين . وقد يظن القارىء اني اروي في ذلك شيئاً مألوفاً لا يستحق أن يروى . ولكن الواقع اننا نحن الصحفيين وغير الصحفيين من غمار الجمهور نبالي الآن بمصر وبالمصريين أكثر من ذي قبل

لقد مضى زمن نرجو ألا يرده الله علينا كان أحمسنا في الوطنية يدعونا الى أن نكون ملكا للاتراك وكانت أخبار « دار السعادة » تقرأ في القاهرة قبل أخبار القاهرة . وكانت مصالح الفلاح أو العامل المصري من المهملات التي لا يعنى بها أحد حتى صار الانجليز يتعللون لبقائهم في مصر بحماية « ذوي الجلاليب الزرقاء » من سائر أفراد الامة

ذلك زمن نرجو ألا يرده الله علينا . ونحن الآن في زمن اروح لنفس الوطني وأدعى الى أن تنبت وطنيته زاكية في تربة مصرية تؤتي ثمرها دانياً لأبنائها .

نحن في زمن يبلغ من جريدة مثل « السياسة » أن تنفق فيه من خزانتها على « بيت الفلاح » خمسمائة جنيه لكي يرتقي هذا الفلاح الذي سخر بلا أجر في حفر قناة السويس ولكي يعيش في بيت يهنأ فيه بسعادة البيوت وينعم برفاهية المساكن الحديثة

ونحن في زمن يخرج فيه شبابنا في رحلات مدرسية من الاسكندرية الى اسوان لكي يروا آثار اسلافهم أولئك الفراعنة العظام الذين كانوا أول من عرف الحضارة في العالم والذين يجري دمهم الشريف في عروق كل مصري . وهذا الشباب عندما يدخل في طور الرجولة ستنطبع هذه المناظر في ذهنه ويشعر ان هذه الآثار ليست آثاراً « كفرية » قد اشتق اسمها من الكفر بل هي آثار مجيدة له أن يفاخر بها ويباهي سائر الامم بنفائسها وله أن يقف مرفوع الرأس بل شامخ الرأس لانتسابه الى من خلفوها لنا

أليس في هاتين الظاهرتين : العناية بالفلاح والعناية بالجدود برهان قوي على ان نزعتنا الوطنية نزعة ميمونة صحيحة الاصل طيبة الغراس ؟

ثم أذكر مسألة الخلافة صاح بها صائح لا يبالي بالدستور هل يعيش مع الخلافة أو لا يعيش واذا بالامة جمعاء تقف صفاً واحداً الى صحافتها تحرص على الدستور المصري وعلى مصلحة مصر ان تمسها هذه الصيحة بسوء ورأينا هؤلاء الصائحين يخنسون وينزوون ويخافتون بصوتهم بعد الصياح

فمصر الآن فوق الجميع فمن يعمل لها من أبنائها كان عمله الصالح المثوب ومن يحاول أن يبعثر قواها في غير مصالحها ويوجهها الى غير وجهتها الوطنية لم يلق الا الاعراض والكراهية . في سبيل مصر يحيا شباب مصر يعنى بالفلاح وبالدستور وباولئك الجدود الذين يحسدنا عليهم أبناء الامم الاخرى

المحرر

صورة الغلاف

سليمان باشا الفرنساوي وكريمته

صورة تاريخية فريدة

ليس بين قرائنا من لا يعرف من هو القائد سليمان باشا الفرنساوي صاحب الفضل الاكبر في تأسيس الجند النظامي المصري تحت رعاية محمد علي باشا الكبير . ولد في ليون بفرنسا سنة ١٧٨٧ وجاء مصر سنة ١٨١٩ وتوفي فيها سنة ١٨٦٠ . وقد تزوج في مصر ورزق ثلاث بنات وابناً . وهو يرى هنا في شيخوخته مع ابنته امينة التي أصبحت فيما بعد حرم راتب باشا . وقد تزوج اكبر بنات سليمان باشا شريف باشا الوزير المشهور ورزق منها ثلاث بنات احداهن تزوجها حضرة صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا والد جلالة ملكة مصر المبجلة . وقد اهدانا هذه الصورة التاريخية الثمينة العلامة شارل غالياردو بك مدير متحف بونابرت بمصر

انظر نتيجة المسابقة في صفحة ١٦

اثمن ما لديك صحتك – فاعن بها كل يوم

أكثر الناس يعتقد ان الرياضة البدنية عمل منهك فيه شيء كثير من انكار النفس والتعب والسأم . ولكن الحقيقة انه يمكن بواسطة التمرين عشر دقائق فقط في اليوم أن يحافظ الانسان على صحته ونشاط دمه بحيث يقاوم الترهل الذي يصيب الكهول أو الشبان الذين يستسلمون للدعة والراحة


(١)

فمن الحركات المفيدة أن تقف وتضع يديك على الكفلين ثم ترفع ساقك اليسرى ببطء وأنت تزفر كما في الشكل الاول . ثم تنزلها وترفع اليمنى ببطء أيضاً وأنت تشهق

ثم ترفع الساق الى الوراء كما في شكل ٢ وترفعها الى أعلى ما يمكنك ببطء أيضاً . وتفعل بالاخرى كذلك زافراً في واحدة وشاهقاً في أخرى . والتمرينات يمكن تكرارها نحو ٥ مرات في خمس دقائق


(٢)

أما التمرين الثالث فيمكنك أن تبتدئه بالوقوف وبين القدمين فرجة ثم ترجع برأسك الى الوراء وأنت تزفر ثم تعود الى الامام فتشهق وتنزل ببطء حتى تمس يداك الارض . وتكرر هذا العمل ٦ مرات


(٣)

أما التمرين الرابع فيتألف من حركات جانبية بطيئة تشد عضلات الجنب وخلاصتها أن تضم قدميك ثم تميل ذات اليمين وذات اليسار ببطء دون أن تنحني الى الامام

والتمرين الخامس شاق في الابتداء ولكنه بالاعتياد يسهل . ويحسن أن يبتدىء المرتاض بعمله وهو قاعد على كرسي حتى لا تتزحزح قدماه . فاذا قوي بطنه أداه وهو واقف . وأهم شيء فيه أن يلوي الانسان نفسه من الخصر نفسه ذات اليمين وذات اليسار ويكرر ذلك كل يوم خمس أو ست مرات . وبعد نحو اسبوع يمكنه أن يؤديه واقفاً


(٤)

وعندئذ يجب عمل التمرين بدون تحريك القدمين أو تحويل الساقين

أما الشكل السادس فالغرض منه ملاحظة دفع الكفل الايمن للامام عندما يرجع الكتف الايمن للوراء وذلك لان أعضاء البطن لا تشد الا بذلك .


(٥)

وكذلك يجب عمل ذلك في الجهة اليسرى


(٦)

أما التمرين السادس فيتألف من القعود القرفصاء ثم النهوض والذراعان ممدودتان والكفان الى أسفل . ويجب توقي رفع الكعب عند النهوض أو القعود . ثم يجب أن تبطيء في النهوض وتقعد بسرعة . وعند الوقوف تملأ صدرك بالهواء ثم تشهقه ببطء

والشكل السابع يبين كيفية أداء هذا التمرين


(٧)

والتمرين السابع كما تراه في شكل ٨ . تقف ويداك تحت خصرك ثم ترفع احدى رجليك الى الوراء والى فوق وتجتهد وأنت تفعل ذلك الا تثني الرجل أو تنحني الى الامام . وتفعل بالاخرى كذلك وكرر ذلك نحو ٨ مرات


(٨)

والغرض من التمرين الثامن كما ترى في شكل ٩ هو أن تقوي عضلات البطن والظهر وذلك بأن ترجع البدن الى الوراء بدون أن تحني عنقك وتعود فترده الى الوراء ببطء وافعل ذلك نحو ثلاثين مرة حتى ترى انك تستطيع أن تتم هذه الثلاثين بدون أن تتنفس أكثر من ٤ مرات


(٩)

اما التمرين الاخير فكما ترى في شكل ١٠ تميل الى أحد الجانبين ويدك على خصرك ثم تعود فتفعل ذلك بالجانب الآخر وتتنفس تنفساً عميقاً كلما اعتدلت ثم تستفرغ نفسك وقت الانحناء . ويمكنك أن تتم نحو ٣٠ حركة بهذه الكيفية

وهذه التمارين وان تراءت شاقة عند الابتداء فانها عند ما يلين الجسم تسهل . وعندئذ يرى المتمرن مبلغ ما استفاده منها بنشاط الدم وتحسن الصحة . ويجب عند تأديتها أن يقف المتمرن في مكان نقي الهواء بعيداً عن التيارات التي تحدث البرودات ثم يجب أيضاً التدرج بحيث لا يسأم العمل فان الاندفاع لاول مرة في رياضة قاسية تصدم الاعصاب فتصد النفس ويحصل للجسم فتور وكلال فلا يمكن المتمرن أن يسير في الرياضة


(١٠)

حديث عن ابطال السينما


تشارلي تشابلن


اجمل جميلات السينما : ماري بيكفورد


دوجلاس فيربنكس

لا يتمالك الانسان من أن يحب ابطال السينما توغراف . فان كل من يترددون على السينما يذكرون اسم تشارلي تشابلن كأنه احد الجيران أو أحد الاصدقاء . أما جاكي كوجان فانه صبي محبوب لا نعرف متى أحببناه ولا نظن اننا سنكرهه في أحد الايام أو انه سيصير رجلا . فقد انطبع في أذهاننا انه صبي خفيف الروح . ثم هناك ماري بكفورد الجميلة التي لا يماثلها في أنوثتها سوى زوجها دجلس فيربنكس في رجولته ثم رودلف فالنتينو وزوجته . وهما زوجان من أجمل بني آدم يغذى العين التطلع اليهما والتفرس في محاسنهما

وقد وصفت هؤلاء الممثلين احدى الكاتبات وكانت قد عرفتهم وحدث لها من المخالطة بهم والعشرة الطويلة ما وقفها على معيشتهم وأخلاقهم ونوادرهم مما لا يعرفه الناس بل مما يظنون نقيضه

فمن ذلك انها وصفت تشارلي تشابلن بأنه « أمير المرح » أمام المتفرجين فاذا خلا الى نفسه انطبعت عليه أسارير الهم فاذا نظرت اليه وهو قاعد في غرفته ظننته رجلا فقيراً قد ناء بفقره وهمه . ولا يعرف ان كان ذلك يحدث له على سبيل رد الفعل بعد المرح الذي يتظاهر به في التمثيل أو لأن ذكرى الفقر والهموم القديمة لا تزال عالقة بذهنه . فقد قضى تشارلي شطراً كبيراً من حياته في لندن وهو لا يربح في اليوم أكثر من خمسة قروش بعد أن يغني طول النهار حتى يبح صوته . وربما كان تشارلي أحسن من كان يمثل المرح والبهجة ومفارقات الحياة


جاكي كوجان : نابغة الممثلين الاطفال بين اصدقائه

أما جاكي كوجان فانه في غير وقت التمثيل صبي بكل معاني الكلمة يحب لعب الصبيان له اشرهم وبطرهم يقتني الكتب المصورة بالالوان ويميل الى الاكثار من تناول الحلوى وينام كل ليلة عند الساعة الثامنة ولا يعرف كم هي أرباحه فان أبويه يحرصان على تربيته احسن تربية فله معلمون . وواجباته يؤديها كل يوم . ومما يدل على ان أفكار الصبيان لا تزال تسكن رأسه انه عندما رأى قصر بكنجهام الذي يقيم فيه ملك الانجليز وملكتهم تأسف كأن قد أسقط في يده فلما سئل عن سبب أسفه قال انه كان يظن ان القصر مبنى من الذهب والفضة والاحجار الكريمة

أما رودلف فالنتينو فانه يبدو في حياته الشخصية اكبر سناً مما هو على لوحة السينما ولكنه ممتلىء فتوة ورجولة . وزوجته خفيفة رشيقة لا يراهما الانسان معاً الا ويحسدهما على هنائهما

وماري بكفورد صغيرة القد في وجهها انوثة المرأة الى براءة الطفل يشعر من يلاقيها انه يود لو يحملها ويدهدها كما يفعل بالطفل . أما زوجها فصبي كبير دائم الابتسام كثير المجازفة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كيف يعشق العظماء

عرف فكتور هوجو الفتاة اديل فوشه منذ حداثته فقد كانا إلفين لعبا معاً فتحوت صداقة الحداثة الى غرام في الشباب . ولكنهما لم يجسرا على البوح بما كان يختلج في صدريهما حتى كانا يوماً يمشيان جنباً الى جنب فبادرته اديل قائلة :

« اني واثقة من ان لديك أسراراً تخفيها عني يا فكتور . تعالَ قل ما هو أعظم سر لديك أقل لك أعظم سر لديّ »

فما كان من فكتور الا أن صاح بها : « اني أحبك يا اديل » ولم يبطئ عليه جوابها : « وأنا أحبك يا فكتور »

قصة مترلنك

وقد ذكرتنا قصة هوجو بقصة مترلنك أعظم شعراء البلجيك المتأخرين فان هذا الرجل النابغة لم يكن يفكر قط في الزواج ولكن ممثلة شهيرة هي مدام جورجيت لبلان عشقته من كتاباته فصممت على الاقتران به وحصرت كل قواها في تحقيق هذه الامنية الى أن اجتمعا يوماً . وقد وصفت هي هذا الاجتماع بنفسها قالت : « . . . كان قلبي في اشد الخفقان وقد توردت وجنتاي وأبرقت عيناي فأمسكت يده فجأة وقلت له : أنت لي ، أنت زوجي »

فذهل مترلنك لاول وهلة ولكنه لم يلبث أن تأثر واصبحت تلك السيدة في الواقع مدام مترلنك

كيف تنام

بعض الناس لا ينامون الا اذا كان اتجاه رأسهم الى الشمال . ولكن بعضهم يعتقدون أن الاتجاه الى الجنوب خير وافيد . وقد طالعنا هذه النصائح في مقال لاحد المتفلسفين قال : اذا نمت ورأسك الى الشمال فايامك ليست مديدة واذا كان الى الجنوب فعمرك طويل . أما اذا اتجهت به الى الشرق فسوف تثرى . واذا كان اتجاهك الى الغرب فانك تكون كثير السفر والانتقال

خرافات البحارة

للبحارة من الانجليز خرافات خاصة بهم . وقد جمعها أحدهم في رسالة نقتطف منها ما يلي :

اخشَ المرأة اذا صفرت لان الصفير يجلب الرياح والاخطار

اذا ضربت امرأتك يحسن حظك في الصيد

يتطير الصياد اذا سألته هل كان موفقاً في صيده أو لا

لا تشر باصبعك الى سفينة بل بيدك كلها

فوائد

* قد تبلغ الهرة ١٤ سنة من العمر
* في المدارس التابعة لمدينة لندن نحو ٦٥٠٠٠٠ تلميذ
* تشتري انكلترا من أميركا ٨٠٠ شريط للسينما (فيلم) مقابل شريط واحد تشتريه أميركا منها
* تدل بعض المتحجرات المكتشفة في القطب الشمالي على انه في الازمنة الغابرة كانت تلك المنطقة دافئة

خطر على الطيور والاسماك

يخشى ان تصبح الزيوت التي تلقيها السفن في رحلاتها على البحار خطراً على حياة الطيور والاسماك . فقد اتضح أن هذه الزيوت تكون طبقة تظل طافية على سطح الماء فاذا هبطط بعض الطيور الى الماء طلباً لغذائها لصق بريشها الزيت ومنعها من الطيران . كذلك يظن ان تلك الزيوت تحول دون نفوذ اكسجين الهواء الى صغار السمك فتموت اختناقاً

سرعة عدو الحيوانات

درس أحدهم سرعة العدو في ذوات الاربع فوصل الى النتيجة الآتية :

الكلب السلوقي سرعته في الساعة ٣٤ ميلا

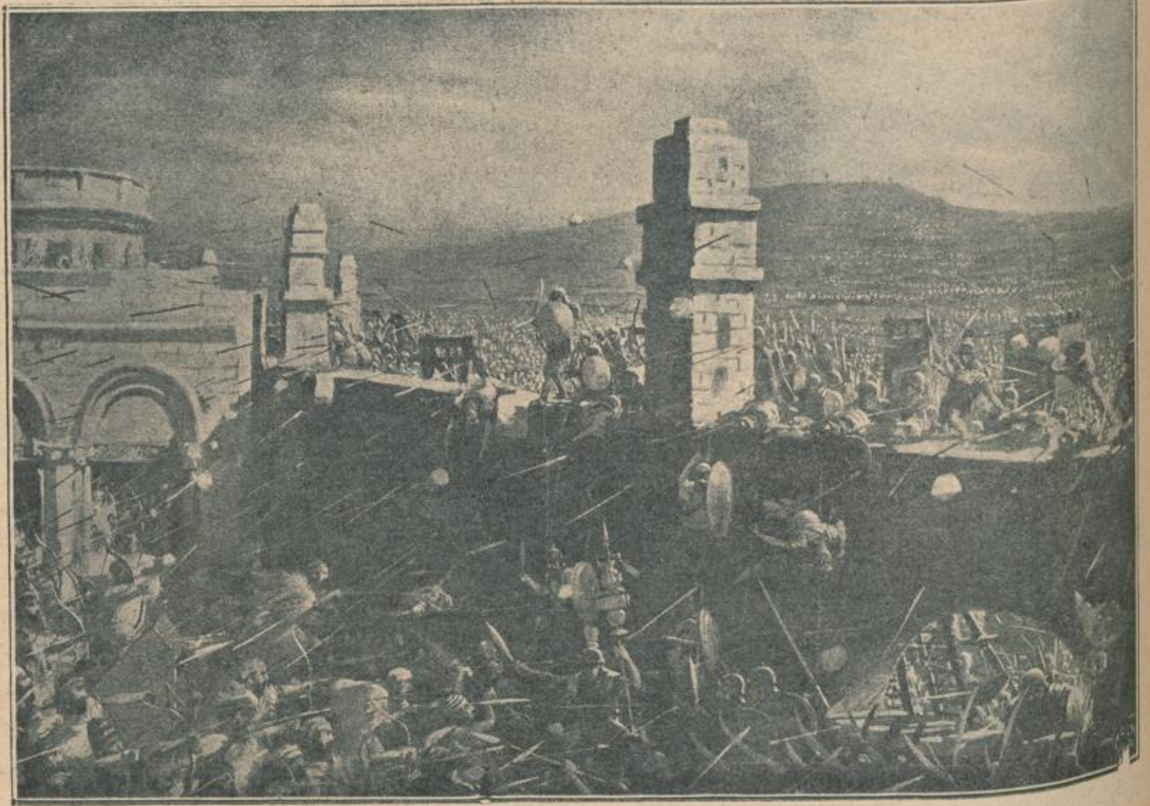
فرس السباق	«	«	٣٢ «
الظبي	«	«	٣٠ «
الارنب	«	«	٢٨ «
الثعلب	«	«	٢٦ «
الانسان	«	«	١٤ «



الممثل الاول : ان حلق الشارب يا عزيزي من أهم طرق النجاح في فني وانصحك أن تحلق شاربك أنت أيضا

الممثل الثاني : طيب . اذ فلحت أنت أبق أحلق شنبي

مشاهد التاريخ العظمى : سقوط اورشليم وتشتت اليهود



حصار الرومانيين لاورشليم سنة ٧٠ للميلاد وتدميرهما لها

قبل أن تسقط أورشليم عاصمة اليهود بنحو مائة سنة كتب كاتب يوناني يدعى فيلو كان يعيش في الاسكندرية يقول : « ان اليهود أكثر عدداً من أن يضمهم قطر واحد . ولهذا السبب هم منتشرون في معظم أنحاء آسيا وأوربا في الاقطار الداخلية وفي الجزر . وهم يعدون أورشليم التي بها المعبد المقدس معبد الرب الاعلى وطنهم الاصلي . ولكن الاقطار الاخرى التي ولدوا ونشأوا فيها هم وآباؤهم يعدونها وطناً ثانياً »

هذا ما قاله ذلك الكاتب اليوناني قبل أن يدمر الرومان مدينة أورشليم سنة ٧٠ للميلاد . فكأن اليهودي قد طبع على الهجرة واستيطان العالم فهو ابن العالم قبل أن يكون ابن فلسطين . ولكن تدمير أورشليم قضى على آماله الوطنية وشجعه على الهجرة أكثر من ذي قبل مع انطباع نفسه عليها .

وكان سبب تدمير أورشليم ان اليهود خرجوا على الحكومة الرومانية وحاولوا أن يحققوا استقلالهم . فحاصرتهم الجنود في عصر نيرون ثم وقف الحصار نحو عام عند استيلاء وزبازيان . ولكن هذا العام لم يهنأه اليهود وذلك لاختلاف أحزابهم فانه عند ما هدأت نيران الرومان أخذت نيران الاحزاب تشتعل فيما بينهم وبدلا من أن يسلط اليهود بأسهم على الرومان سلطوه على أنفسهم ففني منهم ناس كثيرون . فلما انقضى العام وجاء الرومان لم يجدوا عناء في القضاء على المدينة واحراقها وبدأوا باحراق المعبد فاشتعلت النار الى سائر المدينة وبقيت تشتعل نحو شهر حتى لم يبق في أورشليم سوى ثلاثة أبراج وقطعة من السور القديم

الكتاب للمريض

كان الرأي القديم بين الاطباء ان القراءة والانسان منسطح نظره الى فوق تضر العينين ولكن انتشار الضوء الكهربائي قد حال الآن دون وقوع هذا الضرر لانه يمكن وضع المصباح على الحائط بحيث يقع ضوؤه على صفحات الكتاب مباشرة. وقد اخترع بعضهم محملا للكتاب يمكن المريض أن يضعه وهو منسطح ويفتحه أو يطبقه على أي زاوية



حامل الكتاب للمريض

خداع الحيوان

أمثلة غريبة





الى اليمين : دعموص حشرة واقف بين الغصنين الكبيرين كأنه غصن آخر

الى اليسار : على هـذا الغصن حشرات تبدو كأنها غصون شائكة

لو حاول أحد الفلاسفة أن يجد أصلا للآداب في الطبيعة يجعله أساساً للاخلاق العليا لأعجزه ذلك . فان في الطبيعة من الخداع والمكر والغش ما يدهش له الانسان . فبين السمك مثلا سمكة تعيش وكأن على رأسها « طاقية الاخفاء » اذ هي شفافة لا تظهر في المـاء الا خيالاً ضعيفاً وهي تستعمل هـذه الشفوفة في الاقتراب من فريستها وقتلها ثم التهامها . والاخطبوط يخدع فريسته بأن يفرز في المـاء سائلا اسود حتى لا تراه ثم يلتف حولها وهي في عماها فيقتلها ويأكلها

وبعض طيور الماء يبيض على الشاطىء فلا يبني عشاً لبيضه وانما يلقيه بين مدر الشاطىء وحصاه فيمتزج لون البيض بهما بحيث اذا مر انسان أو حيوان لما استطاع تمييز البيض مما حوله

ومن ضروب الغش التي تتبعها الحشرات مع العصافير وتحتمي بها منها انها في طورها الثاني عند ما تخرج من البيض وتصير دعموصة تشبه الدودة تكون عندئذ طرية مملوءة بالدهن ليس فيها عظمة والطيور عندئذ تشتهيها لقمة سائغة . ولـكن هـذه الدعاميص تنبت لانفسها قرونا زائفة ووجهاً مخيفاً وأحياناً تشبه الثعابين فتخشاها الطيور وتنخدع عنها حاسبة انها شيء آخر غير تلك اللقمة الدسمة من الدهن

والفراش الذي يتطاير في الربيع حول الزهر يكون احياناً كثيرة زاهي اللون فتراه العصافير فتحط عليـه ولـكنه سرعان ما يرى ظلها ويحط على زهرة فيندغم لونه في لونها فتروح العصفورة وتجيء وهي كالبلهاء لا تراه

ووقت حصيد القمح نرى آلافا من الجنادب تنقر وتقفز فاذا حطت على الارض اختفت لانها غبراء مثل الارض . وأحياناً تعيش الحشرات على الاشجار فتتراءى للناظر كأنها أوراق حرشفية تغطي البراعم . وبعض الحشرات يشبه غصناً جافاً مكـوراً . وأخيراً يعرف كل منا ان الحرباء تتلون بلون الوسط الذي تعيش فيه كي تخفى عن أعين أعدائها فهي خضراء بين أوراق الشجر غبراء على الرمل . وكل هذا غش وخداع يقصد منه خداع العدو والفريسة معاً



حشرة تتراءى كأنها ورقة



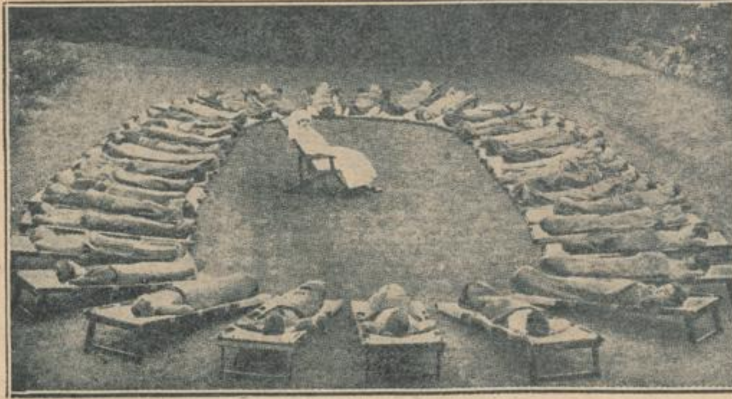
فراشة قد اتقنت محاكاة الورقة حتى في العروق



حشرات تحاكي الزهر

العناية بالصبيان

تعنى المدارس في البلاد المتمدينة بصحة جسم الطفل وتثقيفه كما تعنى بتثقيف عقله . والصبي في المدينة كثيراً ما يكون مصفراً شاحباً لفساد الهواء واطباق المنازل . ولذلك يعمد مدير المدرسة الابتدائية الى اصلاح صحة التلاميذ الصغار فيأخذهم الى الخلاء ويتركهم يلعبون ويمرحون مدة ثم يستريحون على فرش تقيهم رطوبة الكلأ . والفرش تنظم بحيث تتألف منها دائرة تقعد في وسطها السيدة المكلفة بمراعاة الصبيان كما ترى في هذه الصورة



الصبيان ينتفعون بالخلاء والشمس

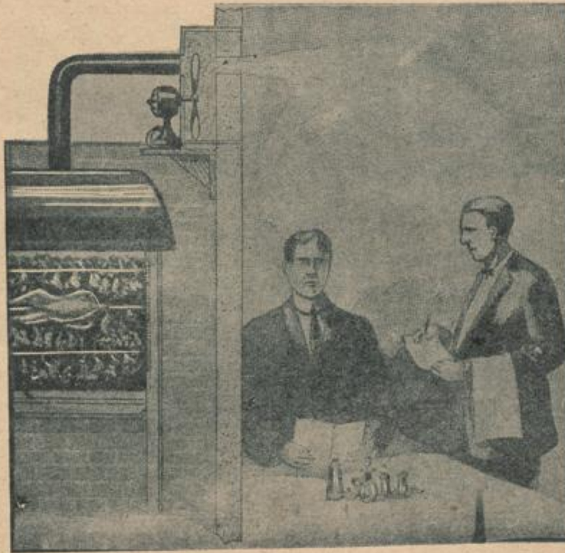
الزيت لتهدئة الامواج



سفينة وسط الامواج التي يهدئها الزيت

الزيت اذا ألقي على النار زادها اشتعالا ولكنه اذا ألقي على الامواج وسط العاصفة الحامية سكنها واخمد هياجها . وسبب ذلك انه ينتشر على سطحها طبقة رقيقة جداً كأنها نسيج العنكبوت . وهذه الطبقة تنتشر بسرعة وتحدث التأثير المطلوب من منع اصطخاب الامواج . وأحسن الزيوت التي تستعمل لذلك هي الزيوت الكثيفة وخاصة منها ما استعمل في تزييت الآلات . والزيت لا يصب في الماء . وانما تغمس المشاقة فيه ثم توضع هذه المشاقة في كيس ويدلى بعد ربطه من أمام السفينة . وقد يوضع كيس آخر مثله في خلفها أو جانبيها بحسب اشتداد الامواج وعنفها . وكل كيس يحتوي على نحو ١٠ ليترات من الزيت . وهو يغير كل نصف ساعة الى أن تصل السفينة الى ماء هادىء

الاعلان بقتار اللحم



الاعلان عن الطعام برائحته

قتار اللحم أو رائحته من أشد ما يجري اللعاب على اللسان ويحرك الشهوة للطعام وقد اقترح بعضهم على أحد أصحاب المطاعم أن يعلن عن طعامه ويجذب الناس الى مطعمه بالرائحة . وكيفية ذلك أن يضع مروحة على الطبق المهم الذي يحتوي على طعام اليوم بحيث تدفع ريحه على الزبون أو على السائر في الشارع حتى يضطر الى طلبه . . .

مذكرات فضولى

طلبت مصلحة الآثار من وزارة المالية أن ترفع اعانتها الى أحد عشر الف جنيه ، فتقرر ابقاء تلك الاعانة عشرة آلاف ، كل عام طبعاً ، ولست من علماء الآثار ولا من المشتغلين بها ، فليس لي أن أرى هذا المال كثيراً أو قليلا ، وكل ما أعرفه ان بعض رجال الحكومة رأى تمثال المغفور له ابراهيم باشا في ميدان الاوبرا قد كساه القدم ثوباً من التراب وما يحمله اليه الهواء ويتجمد بالندى والمطر وحر الشمس فأمر بازالة ما كان عليه من تلك الطبقة التي علته مما تثيره الرياح ، ودهنه بدهان جميل اللون براق يجتذب اليه العيون ، فقامت الدنيا وقعدت وكنت ممن حملوا على ذلك الرجل وأنبوه واستنكروا عمله ، وأجمعنا على ان الاثر لا ينبغي أن يمسه غير الزمان

ومن هذا الحادث نعلم ان مصلحة الآثار أكبر همها ابقاء القديم قديماً لا يتغير الا بالتغلغل في القدم ، فهل شارع التربيعة من الآثار ؟

ولعل مصلحة الآثار هي التي تنهي مصلحة التنظيم عن الدنو من شارع التربيعة وهو من أهم الشوارع التجارية ، وعرضه أقل من متر ، فلو انك أنعم الله عليك بالاكل و لراحة فسمنت لامتنع عليك المرور من هذا الشارع ، أو خاطرت بنفسك فدخلته ولا مخلص لك من التصاق جانبيه بجنبيك وهيهات أن تتحرك !

والشارع الذي يزدحم برجل واحد ويكون فيه ارجلان مظاهرة لا شك في انه أثر مما تحفظه مصلحة الآثار ، فهل هذا صحيح يا مصلحة التنظيم ؟

* * *

شغل تاجران الطريق ببضائعهما في ميناء البصل بالاسكندرية وهي مخالفة أرادت البلدية أن تحاكمهما عليها فقررت المحكمة الاهلية انها غير مختصة ، لان احدهما قنصل الدولة الفارسية في احدى المدن المصرية والثاني ترجمانه ، وهما في الاصل مصريان لم يخرجا من مصر ولا يعرفان هل أهل فارس قوم أو نمل فارسي !

وليس الامر عجيباً ، فان الدولة الفارسية من دول الشرق وليس الانتساب اليها بالقنصلة او الترجمة ثقيلا كالانتساب الى دولة اوربية غربية كايطاليا ، وقد كثر عدد المصريين المدعين انهم طرابلسيون ليحتموا بحكومة روما ، وهؤلاء يتبرأون من جنسهم ويلتصقون بغير قومهم طمعاً في الامتيازات التي تتسع بها الذمم ويسوغ الروغان من العدل أمام المحاكم الاهلية بانهم أجانب وقد يأتي يوم يدعى فيه الزبالون والحمالون الذين من الواحات انهم جغبوبيون ويلحقون باسمائهم حروفاً ينتسبون بها الى ايطاليا فنرى ابراهيم شعبانينو وعلي سليماندرا والسنيور عبد السميعللو وحسين عبد المقصوداني كما يتسمى المتجنسون بالجنسية الروسية اسماعيلوف ، والمتجنسون بالجنسية اليونانية حسنا كي واحمدوبولو !

ولا لوم على صالح الكريدي اذا صار صالحاكس لان كريت ملحقة باليونان ، ولا عتاب على محمد القوقازي اذا نودي محمد ايف وبلاده من الجمهوريات الروسية ، ولكن باي وجه ولاية علة تكون ايطاليا يا سي حسن ؟

* * *

قدرت وزارة المعارف عشرة آلاف جنيه اعانة للمدارس الحرة على تربية عدد مسمى من التلاميذ المستحقين لان يؤخذ بايديهم ، وهذه المدارس التي منحت هذه الاعانة تملأ الدنيا صراخاً بانها تعلم أبناء الفقراء مجاناً ، فهل هي صادقة فيما تدعي ؟

لا يتعلم مجاناً غير أولاد أصدقاء الناظر وبعض كبار المدرسين واصدقاء أصدقائهم ، الى سابع جار ، وهم غير فقراء ، اما الفقراء فيسألونهم عن المستندات التي تثبت فقرهم كأن الفقر من العلوم التي تؤخذ بها الشهادات ، وكأن الفاقة شيء يملكه الرجل بعقد بيع او وثيقة ميراث !

وأول ما يشترط في الفقير الذي يريد تعليم ابنه مجاناً ان يجيء بشهادة على فقره من موظفين كبيرين ورئيس المصلحة التي هما فيها ، فمن الضرورة أن يكون الابعد فقيراً وأن يكون صديقاً للعظماء !

فكن رجلا كحالي ، لا بيدك ولا برجلك ، وكل ما تقدر عليه كسب القوت ، وقل من هم اولئك الموظفون الكبار الذين يرضون ان يعرفوك ليشهدوا بان ابنك مستحق للتعليم المجاني او مستحق لان يعيش !

ليس أولاد الفقراء هم الذين يتعلمون مجاناً ، ولكنهم أبناء غير المحتاجين وهؤلاء هم الذين يعرف الواحد منهم ثلاثة أو أربعة أو عشرة من كبار الموظفين ورؤساء المصالح

والانصاف أن تقبل شهادة الفقراء للفقراء ، ولا نظن المدرسة تصاب بالوباء اذا حفظت بين أوراقها شهادات على كل منها أسماء عشرين فقيراً بان رجلا مثلهم يستحق ابنه التعليم المجاني

* * *

رأى جلالة ملك انجلترا آلة كاتبة في معرض المصنوعات الذي أقيم في وايت ستي . وقيل لجلالته ان تلك الآلة الكاتبة مستعملة في الوزارات الانجليزية فقال « ان هذه فضيحة » ووطن النية على أن يرفع عن انجلترا وصمة الاحتياج الى المصنوعات الاجنبية ، فماذا نقول نحن المصريين في كبرائنا الذين يبنون قصورهم في مصر بآجر « طوب أحمر » يجيئون به من ايطاليا ، وفينا من لو قيل له ان قماش ثيابه منسوج في أوربا لالقاها عنه ومشي عارياً ، وفينا من لو استطاع ارسال ذقنه لتربى في أوربا لفعل ، وقد يود بعضنا لو يستغني عن جلد بدنه بجلد أمريكاني ؟

لقد نسينا صناعاتنا وكدنا ننسى جنسنا ، وفضلنا ما يجيء من أوربا على ما في بلادنا ، ولم يبق الا أن نطبخ طعامنا بملح انجليزي ولو نعتبر لكان في قول جلالة ملك انجلترا « هذه فضيحة » عبرة بالغة

* * *

حديثك معقول وفيه أدلة ... على انه لا ريب فيه ولا شك

ويعجبني منه بيان كأنه ... مواثيق اثبات تضمنها صك

ولكنني لما سمعتك حالفاً ... ولم اقل احلف لاح لي عندك الافك

وهل يحلف الانسان من غير حاجة ... الى قسم الا وبحلوته البك

فضولى

الكتكوت في البيضة



١ – بيضة الدجاج قبل الحضانة ٢ – في اليوم الثاني للحضانة
٣ – اليوم الرابع ٤ – اليوم الخامس ٥ – اليوم السادس
٦ – بعد ١٩ يوماً من الحضانة

لا يلد من الحيوانات سوى اللبونات أي تلك التي ترضع أطفالها أما سائر الحيوان فيبيض ويحضن بيضه كما تفعل الدجاجة أو يغطيه بالرمل ويتركه للشمس تحضنه بحرارتها حتى يتفقس وتخرج الصغار من البيض. وهـذا هو شأن الزواحف كالتماسيح والسلاحف واللجاء

ويمكن أن نقول على وجه العموم ان بيض الزواحف صغير . فبيضة التمساح مثلاً أصغر جداً من بيضة النعامة . وبيض السمك صغير جداً حتى انا نرى العشرات منها لا تساوي بيضة واحدة من بيض الدجاج . واكبر البيض هو بلا شك بيض الطيور

وأشكال البيض تختلف . فهو في السمك تام الاستدارة تقريباً . أما في الزواحف فيستطيل حتى ان بيض الدينصور المتحجر لا يزال يوجد وله هيئة الرغيف الافرنجي المستطيل . والدينصور هو الزاحفة الكبرى التي انقرضت من الوجود منذ ١٥ مليون سنة تقريباً وقد بيعت الواحدة من بيضها بمبلغ ٤٠٠ جنيه

أما بيض الطيور فمستطيل الى الاستدارة. والكتكوت في أول درجات تكونه في البيضة يشبه جنين الزواحف ولا يفترق عنه الا عند ما يقارب الخروج من صدفة البيضة . ويعتبر العلماء هذه المشابهة دليلا على ان الطيور نشأت من الزواحف . وبعض الطيور تخرج من البيضة وفي طرف جناحها مخلب يظن انه أثر باق من مخالب الزواحف القديمة التي نشأ منها الطير . وبعض الفراريج تعتمد على جناحيها للمشي كانهما ساقان ولا تشرع في الطيران الا بعد مدة طويلة وهي تتممه بمكابدة وتكلف كانه ليس من طبعها مما يدل على انها لم تركب الهواء الا حديثاً

درس حركات اللعب

يبرع بعض الناس في تأدية بعض الالعاب بخفة غريبة ورشاقة عجيبة . فقد يلعب أحدهم مائة دست من البليارد ولا يخيب مرة . ولابد ان لنجاحه سبباً هو في الغالب حركة خفية في تحريك يده . وقد عمد بعضهم الى درس هذه الحركات بأن جعل لاعباً مشهوراً من لاعبي الجولف يلعب فوق سطح



لاعب الجولف كما يرى من تحت

من زجاج ورسمه من تحت الزجاج بالآلة الفتوغرافية فجاءت صورته عجيبة يتراءى فيها كأنه قد انزلق وقعد

لتقليل الزحام



جسر متحرك ينقل الناس من ترتوار الى اخر

مسألة الزحام في المدن الكبيرة من المسائل التي تشغل بال جميع البلديات في العالم الآن . ومما جربته بلدية باريس انها أقامت في بقعة مزحومة بالسابلة والمركبات عند ملتقى طريقين جسراً متحركا تنتقل عليه السابلة من ترتوار الى ترتوار بدون ان يحتاجوا الى تعطيل المركبات لكي يمروا على أرض الشارع . والجسر مضرس يمنع الانزلاق ولا يسع سوى واحد وهو دائم الحركة من جهة الى أخرى فيقف عليه الانسان ولا يتحرك فيرى نفسه بعد ثوان على الترتوار الآخر



واجبات الوالدين للمدرسة

(١) مساعدة سلطة المدرسة ، فيجعل النظام البيتي على مثال نظام المدرسة ، وعدم تشجيع الولد على اهمال واجب من واجباته بتكليفه القيام بشأن من شؤون المنزل أو بأخذه الى ملهى من الملاهي أو نحوه اذا وقف ذلك في سبيل تأديته واجبه

(٢) عدم محاربة ادارة المدرسة فلا يمنع الولد من الاشتراك في الالعاب المدرسية أو الحضور كل يوم الى المدرسة ونحو ذلك ولا يسمح له بالتأخر عن مواعيدها

(٣) تجنب كل ما يشم منه الطفل رائحة احتقار شأن المدرسة أو الحط من كرامة المعلم ان كان بعضهم يستحق ذلك ، فينبغي ألا تنقد المدرسة أو المعلمون أمام الاولاد ، فهم يساعدون الاب على تربية ولده ، ويجب أن يكون الاب لمساعده وفياً

(٤) العناية بصحة الاولاد وتقوية أجسامهم فيهتمون بغذائهم ومسكنهم ورياضتهم ووقايتهم من الامراض المعدية وغير ذلك

عن « كتاب أصول التربية والتعليم »　　　　أحمد عبده خير الدين

العرب ومنابع النيل

قال الشيخ سعيد الدكالي : « ولقد توغلت في أسفاري في الجنوب مع النيل . فرأيته متفرقاً على سبعة انهر ، تدخل في صحراء منقطة ، ثم تجتمع تلك الانهر السبعة ، وتخرج من تلك الصحراء نهراً واحداً مجتمعاً . كلا الرؤيتين في بلاد السودان . ولم أره لما اجتمع بالصحراء لانا لم ندخلها ، إذ لم تكن بنا حاجة الى الدخول اليها »

قلت : والاقوال في أول مجرى النيل كثيرة . ذكر فيها المسعودي وغيره ما لا فائدة فيه

والشائع على ألسنة الناس أن أحداً ما وقف على أوله بالمشاهدة . وجعل كل واحد منهم سبباً لعدم الوقوف على حقيقة أوله

قال بعضهم : إنه انتهى أناس وصعدوا الجبل فراوا وراءه بحراً عجاجاً ، ماؤه أسود كالليل ، يشقه نهر أبيض كالنهار ، يدخل الجبل من جنوبه ويخرج من شماله ، وينشعب على قبة هرمس المبنية هناك وزعموا أنه هرمس الهرامسة ، وهو المسمى بالمثلث بالحكمة . ويزعم بعضهم أنه ادريس عليه السلام . بلغ ذلك الموضع وبنى به قبة . قالوا : وسمي بالمثلث ، لاجتماع الثلاثة له : النبوة ، والحكمة ، والملك

عن « كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار »　　　　ابن فضل الله العمري

اليهود وفتح العرب لاسبانيا

لا شبهة ان لليهود ضلعاً كبيراً في فتح أسبانيا وان أهمل ذكرهم مؤرخو العرب والاسبان ولا بد ان يكون موسى بن نصير قد جعل من اليهود انصاراً وأعواناً اذ منهم كان يأخذ التعليمات والاخبار عن أعدائه مع الاحصاءات الكثيرة وذلك عن طريق التجارة وبها توصل العرب الى معرفة حقائق جمة . وان لهم علاقات كبيرة مع الكونت يوليان حليف العرب في الفتح اذ هو ايضاً طلب مساعدتهم وقد أظهر اليهود للقائدين موسى ويوليان كرماً حاتمياً لان الصفقة رابحة والتجارة غير خاسرة

أما اتصال اليهود باسبانيا فيرجع الى عهد سليمان وذلك حينما كانت أساطيله تنتاب من ترشيش حاملة اليها الذهب والفضة والعاج وكان بعض تجارهم قد استوطنوا أسبانيا وجعلت جالياتهم تكثر في الاندلس لكثرة من ساد على وطنهم من جيوش الفاتحين فاخذوا يهاجرون الى اسبانيا موجات موجات عن طريق افريقية الشمالية ولما هدم طيطس القدس (اورشليم) أم قسم كبير منهم تلك الديار ونظراً لذكائهم ومهارتهم في الصناعة والتجارة فاقوا الشعوب الاسبانية بما جمعوه من المال فأدى ذلك الى اضطهادهم وكرههم مع شيء من العوامل الدينية

عن « كتاب الدولة الاموية ، في قرطبة »　　　　أنيس زكريا النصولي

الجهاد في الاسلام

الجهاد في الاسلام هو قتال من يسعون في الارض فساداً لتقويض دعائم الامن واقلاق راحة الناس وهم آمنون في ديارهم أو الذين يثيرون الفتن من مكامنها . اما بالحاد في الدين أو خروج عن الجماعة وشق عصا الطاعة . او الذين يريدون اطفاء نور الله ويناوئون المسلمين العداء ، ويخرجونهم من ديارهم وينقضون العهود . ويخفرون بالذمم . فالجهاد اذن هو لدفع الاذى والمكروه . ورفع المظالم والذود عن المحارم

واذا كان الامر كذلك فهو سنة سنتها طبيعة الوجود من يوم ان خلق الله الانسان وجنس الحيوان . واذا كانت الحيوانات العجم تذود عن حوضها وتدفع الشر والمكروه عنها اذا اعتدى عليها غيرها من بني الانسان أو جنس الحيوان بما اودع الله فيها من آلات الدفاع كالقرون والاظلاف والمناقير والمخالب والانياب وما أشبه ذلك . فكيف لا يذود الانسان العاقل المفكر عن حوضه وحماه ويصد المعتدي عليه وعلى دينه ووطنه ؟

وعلى مقتضى هذه النظرية والسنة الطبيعية يكون الجهاد واجباً في كل دين ومذهب حتى عند الامم العريقة في الهمجية . وعلى قدر الضرورة الى الجهاد يكون فضل المجاهد وشرفه وثوابه في الدم الذي يريقه والمال الذي يغتنمه ، والبلاد التي يدوخها ، والانفس التي يستعبدها ويسترقها ويبيعها فلولا الجهاد والمحاماة عن العشيرة لا كل القوي الضعيف . ولذهبت الارواح والاموال والاعراض ضحية الجبن والاستكانة واحتمال الضيم

عن « كتاب حكمة التشريع وفلسفته »　　　　احمد علي الجرجاوي

العمائم تيجان العرب

... وفي الصحاح العمامة واحدة العمائم وعممته البسته العمامة . وفلان حسن العمة أي حسن الاعتمام وشبهت العمامة بالتاج الذي هو الاكليل لان العرب تزين بها كتزين العجم بالتاج واستعير لها اسمه ولم تكن العمائم الا للعرب دون غيرهم من بقية الامم

وكانت الفرس تتوج ملوكها فكني بذلك المصطفى (صاحب العمامة) على انه صلى الله عليه وسلم من صميم العرب وأشرفهم وأعلاهم وأنفسهم حسباً ونسباً . مع الاشارة الى انه عليه الصلاة والسلام اذا ظهر يلبس العمة . وان لبسها يكون من شعاره وعاداته وعلامة من علاماته ويؤخذ من ذلك تأكد لبسها للاقتداء به صلى الله عليه وسلم وقد ذكر صاحب محاضرة الاوائل ان أول من كور رأسه بالعمامة أبونا آدم عليه السلام كوره جبريل على رأسه لما خرج من الجنة الى الدنيا وكان متوجاً في الجنة واخرج ابن السني والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً : العمائم تيجان العرب فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم وفي السنن عن علي رضي الله عنه قال : عممني النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعمامة سدل طرفها على منكبي وقال ان الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة معممين هذه العمة

عن « جريدة مصر ، القاهرة »   محمد رفاعي

الجراحون في شريعة حمورابي

اذا أجرى جراح عملية لنبيل ، بطلب منه ، وتمت العملية بموت النبيل أو اضراره باضاعته عضواً من أعضائه فيعاقب الجراح بقطع يديه . أما اذا مات رقيق لاحد المساكين بنتيجة عملية جراحية فيلزم بتعويضه عنه رقيقاً آخر . وان أضاع الرقيق عينه فعلى الجراح أن يدفع الى سيده نصف ثمنه

عن « مجلة الفيحاء ، دمشق »   ترجمة نور الدين داود

نماذج من الزواج بالاعلان

* شاب موظف في السكة الحديد مرتبي احد عشر جنيهاً مقيم بالاسكندرية متوسط القامة مقبول الشكل أريد زوجة جميلة مؤدبة مهذبة

* كشاف مصري في التاسعة عشرة أسمر اللون مرتبي الشهري سبعة جنيهات أحب الرحلات وملاكم ومغرم بالتمثيل ولي كل سنة رحلة طويلة

* أريد زوجة جميلة مؤدبة وأن تكون مستعدة للرحلات معي حيثما كان

* أريد زوجاً (١) لا يزيد عمره عن الخمسة والثلاثين (٢) لا يقل مرتبه عن خمسة عشر جنيهاً (٣) اشترط مقدماً أن يقيم الزوج معي في منزل والدتي لان أبي متوفي ولا استطيع مبارحة الدار التي املكها

أما أنا ففي التاسعة عشرة من عمري تعلمت حتى السنة الثالثة بالمدرسة السنية ايرادي الشهري خمسة جنيهات . . أقوم بنفسي على تدبير منزلي من كافة الوجوه ولا احتاج الا لخادمة أو خادم بسيط

عن « جريدة الف صنف ، مصر »

المعري وملتون

اتفق هذان الحكيمان في حدة الذهن وسرعة الخاطر وحرية الضمير وفي ان كلا منهما ابتكر طريقة في فن القريض لم تعرف من قبل وانهما قالا الشعر وهما في عهد الصبا كما اتفقا في العمل وعيشة الشظف والفقر وقد أبدع المعري في رسالة الغفران كما أبدع ملتن في قصيدة الفردرس المفقود واتفقا في المرمى والمغزى . واذا كان ملتن قد أنحى على ملوك الاستبداد وجاهر برأيه ضد متعصبي الكنيسة بمرأى ومسمع من رجال التفتيش فالمعري قد رفع عقيرته وأنحى أيضاً على الظلمة من الملوك والمتعصبين من العلماء في عصر ساد فيه الاستبداد حيث قال :

ساس الانام شياطين مسلطة   في كل مصر من الوالين شيطان

وقال يصف ولاة زمانه :

ظلموا الرعية واستباحوا كيدها   وعدوا مصالحها وهم أجراؤها

وكما ان جون ملتن قد نبغ في الشعر وجاء فيه بفن جديد وأسلوب ليس بالمألوف ، فكذلك المعري فانه جاء باسلوب غريب لم يسبقه اليه سابق ولم يلحقه فيه لاحق . ولا هو شبيه باشعار العرب . ولا درج عليه المتحضرمون . ولا جاء بمثله المولدون . وانما هو فلسفة في الشعر وشعر في الفلسفة . واذا كان ملتن قرض الشعر وهو في الخامسة عشرة فالمعري صاغه وأجاد فيه وله من العمر اثنتا عشرة سنة وقيل ١١ فقط

عن « جريدة النديم ، تونس »   محمد العجايبي

حاذر المزاح

المزاح ظاهره فكاهة وباطنه مرارة . مهما كان صديقك ودوداً مخلصاً فاذا أغلظت له المزاح تركت في نفسه مرارة تثلم تلك الصداقة . وتكرار ذاك ينفي هذه أخيراً

كلما كنت متفوقاً على ندك في فن الممازحة كنت عرضة لخسران وداده ، وأنت في حاجة الى الاكثار من الاصدقاء الاوداء . فاقلل منها ما استطعت

بعض الفتيان أو الناس من أي سن يفخرون بمقدرتهم في الرقاعة والتهكم والنكتة ، ويظنون انهم يكسبون بذلك اعجاب غيرهم بمقدرتهم هذه ، ولكنهم يجهلون انهم يخسرون ولاءهم ، ويزرعون في ضمائرهم كرهاً لهم

لا تمازح من هو دونك أو تخسر احترامه ، لانك تجرئه على رد الصدى لك فيؤلمك من حيث ترغب المفاكهة . ولا تمازح من تكون معرفتك به حديثة لئلا يستخف قدرك ويحتقر شأنك . ولا تمازح من هو أعلى منك قدراً فيشمئز منك في نفسه ، وان ضحك لك في ظاهره ، هذا اذا لم يزجرك مهيناً

المفاكهة في الحديث جميلة اذا خلت من الاحماض أو المس بالغير . فكن مازحاً لطيفاً ومجونياً أديباً

عن « مجلة السيدات والرجال ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

> ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

الرجل ذو المائة وجه



دي لورمل في ثلاثة من أوجهه

قبضت شرطة باريس على رجل قد يعتبر نابغة الاجرام في هـذا العصر ، ولعله ابرع من سلفه لاندري الذي يقفو اثره في بعض تصرفاته . قبض عليـه باسم جورج دي لورمل ، غير ان مباحث الشرطة دلت على انه اسم مستعار وان دي لورمل هـذا قد ارتـكب عشرات الجرائم في مختلف المـدن والانحاء باسماء وصفـات متعددة ، بل ووجوه مختلفة حتى ان ادارة الشرطة والصحف الفرنسية قد أجمعت على تسميته بالرجل ذي المائة وجه

وهو طراز من لاندري يحتذي مثله ، ويحمل مذكرة يومية – ضبطت معه – اثبتت بها اسماء عدد كبير من الفتيات وصفن بانهن خطيباته . وثبت من التحقيق انه كان يتعرف بهن في ظروف مختلفة ويتودد اليهن ثم يسلبهن المال والشرف ويختفي في كل مرة تاركاً وراءه فريسة معذبة . وقد كان ينجح في معظم شراكه فهو فتى جميل الطلعة رقيق الشمائل حلو الحديث كثير الفكاهة والطرب . وهو بارع جداً في تغيير وجهـه وزيه وقد اكتشف الشرطة في مسكنه غرفة شاسعة غاصة بمختلف الازياء والثياب والمرايا واللحى والشوارب المسـتعارة والنظارات الملونة ممـا يكفي لاعداد جوقة تمثيلية بأسرها وكذلك اكتشفت أحدث الآلات والاجهزة التي تستعمل في السطو وافتتاح الابواب والخزائن ، وعدداً كبيراً من الاوراق والشهادات المزيفة

والواقع ان دي لورمل فتى ذو مواهب مدهشة فهو يجيد التكلم باربع لغات ، ويجيد الرقص والموسيقى والتصوير ، وقد زاول كل المهن فاشتغل عاملا في الـكهرباء ، والميكانيكا ، واشتغل كاتباً وخادماً ، بل استطاع في وقت ما ان يشغل منصب سكرتير لبلدية مدينـة بوف ، وقد لبث فيه حيناً استطاع أثناءه أن يسرق كثيراً من الاوراق والشهادات الرسمية التي كان يستعملها بعد طبقاً لمقتضيات الظروف . ثم هو فوق ذلك رياضي بارع ومصارع ، وممثل اشتغل حيناً بالتمثيل السينماتغرافي ، والاغرب من ذلك انه أديب يهوى البحث والمطالعة واقتناء الـكتب النفيسة وقد شهدت الشرطة لديه حين تفتيش مسكنه مكتبة بديعة غاصة بنفائس الاسفار والكتب

* * *

توجه الى دي لورمل تهم عديدة منها انه قتل سيدة في كيت وسلب مالها ، واشترك في قتل صاحبة مطعم في مرسيليا مع شخصين آخرين قضي عليهما بالاعدام واعدما وكان يومئذ ينتحل اسم شامبو ، غير ان الشرطة لم تعثر عليه بعد ذلك قط ، وكذلك تهم عديدة اخرى بسلب عدد كبير من الفتيات ، واغتصاب بعضهن ، وتعذيب البعض الآخر . وقد سمع قاضي التحقيق أقوال عدد من الفتيات الحسان اللاتي استطاع دي لورمل ان يغويهن ، فقررت كل منهن انها عرفت دي لورمل باسم آخر ، وشكل آخر. أما دي لورمل فينكر كل التهم ويلزم الصمت وعلى الاخص بالنسبة لحقيقة شخصيته ، وقد قال لقاضي التحقيق ما يأتي : « لا أستطيع ان أبوح لك باسمي لاسباب عائلية ، فلي ام ولي زوجة وأولاد . وقد تظفر يوماً بحقيقة شخصي ، ويوم تناديني باسمي الحقيقي افتح لك قلبي »

وكان آخر فصل في حياة الجريمة التي يحياها هذا المجرم البارع ، و... الذي أدى الى عثرته والقبض عليه ، انه سرق من باريسية حسناء ... الآنسة هاييه مبلغ عشرين الف فرنك ، وكان يشتغل وصيفاً لديها : و... اعترف دي لورمل بهذا الجرم الاخير وقرر انه اشترى بالمال المسروق مجموعة كاملة من مؤلفات أناتول فرانس !

شتى

دهش النـاس في بوردو حينما قبض على سيدة فنية حسناء هي مدام رنيه شوفل بتهمة النصب وكانت مدام شوفل قد أسست منذ حين جمعية اسمها « اخوان الاحلام » لتكوّن شركة مساهمة للشعراء والادباء واستولت باسمها على نحو أربعين الف فرنك من عدد من سراة بوردو زاعمة انها تؤسس بهذا المال جمعية مساهمة فنية أدبية . ولـكن احد المتبرعين ارتاب في أمرها فابلغ القضاء فاعترفت مدام شوفل بحقيقة الامر دون تردد قائلة ان زوجها قد هجرها فاضطرت الى اختراع هذه الوسيلة لتعيش دون عناء ، وان الشركة الموهومة لم توجد قط

* * *

أذاعت صحف نيويورك خبر محاكمة غريبة لا تقل في طرافتها عن قضية الاستاذ سكوب معلم مدرسة ديتون الذي حوكم في الصيف الماضي بسبب تعليمه تلاميذه نظرية التطور والارتقاء . والمتهم في هـذه القضية هو الـكاتب الشيوعي المستر انتوني بمبا مدير جريدة « الحرية » ... التي سيحاكم من أجلها هي انه صرح في محاضرة علنية القاها انه لا يؤمن بوجود الله ، فاعتبر قوله جريمة تطبيقاً لقانون قديم في ولاية ماساشوستس وهو القانون الذي سن لمعاقبة السحرة والملحدين وبقي سارياً منذ القرن السابع عشر . وقد قرر « المجمع الاميركي للحريات المدنية » أن يدافع عن الاستاذ بمبا

أهواء قاتل وشذوذ عانس



القاتل هامار

قتلت في احدى قرى ميلون (فرنسا) آنسة عجوز من ذوات الملايين هي الآنسة ليروى ، قتلها غلام قروي يدعى هامار كان خادماً لها في وقت من الاوقات . والغريب الفكه في وقائع هذه الجريمة هو أطوار هذه الآنسة واهواء القاتل المعدم المحروم الذي يثرى فجأة ويملك الملايين

الآنسة ليروى امرأة أشرفت على الستين ، بيد انها طوت شبابها في سكينة فلم تتزوج ولم يرق لها رغم ثروتها أن تنعم بمتعة الحياة ولا أن تفد الى أسباب المرح واللهو ، بل قطعت مراحل العمر في عزلة تامة . وكانت تعيش في حرمان مطبق تجمع المال بجد ، وقلما يراها انسان خارج منزلها ذي الابواب الموصدة والنوافذ المحكمة . وكان سكان القرية يضربون المثل بشحها ويروون عن حياتها وأطوارها أغرب الروايات . في يوم من أيام ابريل المنصرم تسوّر هامار منزلها ، وكان يعرفه لسابق عهده به وكمن للآنسة العجوز وانقضّ عليها وقتلها بقطعة من الحديد . وفتش المنزل فظفر بغنيمة لا بأس بها وهي مليون ومائتا فرنك بين ورق وذهب تقادم عهده وفرّ بها الى باريس

وهنا أطلق القروي المحروم العنان لاهوائه فتعرّف منذ الغداة بفتاة ظريفة غمرها لفوره بالثياب الفاخرة والحلى النفيسة ، وأكب على أسباب اللهو السابغ ، والسرور الباذخ ، فركب السيارات ، ونزل في أفخر الفنادق وأبى أن يشرب سوى « الشمبانيا » واستكبر أن يقدم أقل من ورقة بألف فرنك عطاء (بقشيش) لسائق أو خادم . واشترى لصديق له سائق سيارة فخمة ، ووهب مديرة الفندق الذي ينزل فيه اربعين الف فرنك لتكون لها رأس مال تستثمره . غير ان ذلك البذخ الطائل والاسراف المدهش لفتا اليه نظر الشرطة أينما حل ، فقبض عليه بعد أيام قليلة ولم تبق له من ثروته الطائلة سوى بضعة آلاف من الفرنكات ، فاعترف في الحال بجريمته

ثم قدم هامار الى قضاته ، فروى قصته بكل بساطة غير انه زعم انه ذهب الى منزل سيدته القديمة ليسرق لا ليقتل وانه قتلها حينما فاجأته لانه يعرف انها تحمل دائماً مسدساً في جيبها . وحاول محاميه عبثاً أن ينفي عنه سبق الاصرار لينقذ رأسه غير انه لم يفلح ، وحكم على هامار بالاعدام ليكفر عن قتل نفس بريئة ، وعن أيام قضاها في لهو مغتصب ، ونعماء مستلبة

بين راقصتين شهيرتين



الآنسة سوتزو الراقصة الشهيرة

هل تكون الاوضاع الراقصة ملكية يعتدى عليها ، ويلتجأ الى القضاء لحمايتها من الامتهان والعبث ؟ هذا ما نظرته وفصلت فيه احدى المحاكم الباريزية في نزاع ثار بين راقصتين من أشهر وأظرف راقصات العالم

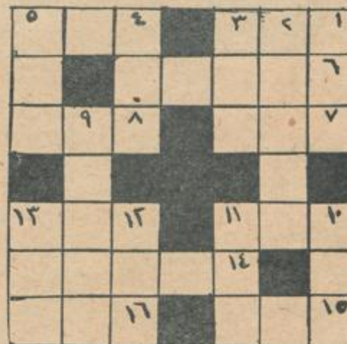
وذلك أن السيدة شاست الاستاذة في « الكونسرفتوار » ، ومديرة الرقص في مسرح الكوميدي فرانسيز ألفت رقصات جديدة لرواية شهيرة هي « الملكات الثلاث » لهنري بريسير مثلت في مسرح « ليابانان » وقامت برقصاتها الآنسة أولجا سوتزو ، الراقصة الاولى في الاوبرا المشهورة في جميع أنحاء العالم بجمالها ورشاقتها وبراعتها في الرقص . ولكن الآنسة سوتزو رأت أن تغير بعض الخطوات أثناء الرقص وخالفت بذلك بعض القواعد والاوضاع التي أنشأتها السيدة شاست . فغضبت السيدة شاست لذلك رغم الابداع الذي اقترن برقص الآنسة سوتزو والنجاح الذي لقيته وتقدمت الى القضاء معتبرة أن تصرف الآنسة سوتزو انما هو عبث بحقها وانتهاك لاختراعها مطالبة اياها بأن تدفع اليها خمسة وعشرين الف فرنك جزاء لذلك الاعتداء

وكان النزاع طريفاً في نوعه فأثار اهتمام جميع الاوساط الفنية والدوائر المسرحية ، وغصت ساحة المحكمة باشهر وأجمل الممثلات والراقصات وأساتذة التمثيل والرقص ، وكان حوار الخصيمتين ظريفاً مسلياً ، وعرضت الآنسة سوتزو على المحكمة أن تؤدي امامها رقصات « الملكات الثلاث » لتحكم بنفسها طبقاً للنتائج المادية ، ولكن المحكمة أبت أن تقلب قاعة الجلسة الى بهو للرقص . وبعد عدة أبحاث فنية ظريفة رأت أن تقضي على الآنسة سوتزو بأن تدفع فرنكا واحداً تعويضاً للسيدة شاست وقدمت ان السبب في ذلك هو ان اسم السيدة شاست ظهر في برنامج الحفلة كمؤلفة للرقصات ، بيد انها صرحت للآنسة سوتزو أن تؤدي الرقصات طبقاً لما ترى بشرط أن يظهر اسم المؤلفة في البرنامج . وقد علقت جميع الصحف والمجلات من فرنسية وغيرها على ذلك النزاع الظريف بمختلف الاقوال والمداعبات الفكهة ونشرت صورة الخصيمتين في أشكال وأوضاع شتى



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا وامريكا اليوم



﴿ شرح الكلمات المطلوبة ﴾

الكلمات الافقية

(١) حرف تخيير واستدراك
(٤) رمس
(٦) زي
(٧) يذكر بعد اسم الشخص
(٨) مكسب
(١٠) حذاء
(١٢) توارى – لزم مكانه
(١٤) شجاع
(١٥) ماهر – حاذق
(١٦) جمال

الكلمات العمودية

(١) أقارب
(٢) أحد فراعنة مصر
(٣) من مستلزمات التربية الحسنة
(٤) أحد الكواكب
(٥) سلاح للقتال
(٩) مركز في الشرقية
(١٠) نوع من الحشرات
(١١) ثبت بمادة لزجة
(١٢) كأس
(١٣) بلد في اليمن

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء – واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع المفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة – مثلا: عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

مسألة حسابية

اشترى رجل طيارتين ثم وجد انهما لا يفيان بغرضه فباعهما ببيع ٦٠٠ جنيه الواحدة وخسر بذلك ٢٠ في المائة على الواحدة وربح ٢٠ في المائة على الاخرى . فهل ربح في مجموع البيعة او خسر ؟ وكم ؟

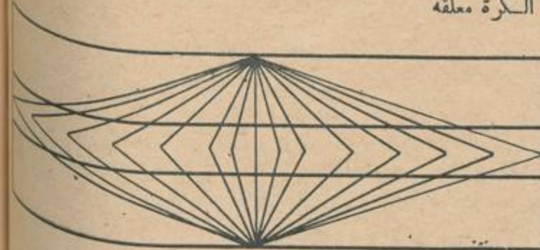
كرة معلقة في الهواء

يرى القارىء تحت هذا الكلام شكل الساحر كما يظهر للجمهور والكرة معلقة فوق أصبعه والى اليسار بيان الجهاز الذي يستعمله ليصل الى هذه النتيجة





يقف الساحر امام الجمهور كما ترى الى اليمين وفي يده كرة من الـ(سليلويد) ثم ينصب اصبعه فتقفز الكرة فوقه وتبقى معلقة في الهواء ثم يتقدم فتتقدم الكرة معه مستقرة فوق اصبعه . وسر هذه الحيلة يتضح من الرسم الى اليسار فان الساحر يضع تحت ملابسه من خلف انبوب هواء مضغوط متصل بماسورة الى كمه فاذا رفع اصبعه اندفع الهواء وبقيت الكرة معلقة



خداع النظر

يخيل للرائي ان الخطين الافقيين منفرجان من الطرفين والحقيقة انهما متوازيان



اين الحارس ؟

هذه حديقة حيوانات. وأنت ترى هنا نعامتين . فهل حارس يحرسهما ؟ ابحث عنه جيداً

حلول مسائل الجزء الماضي

لكي لا تغرق السفينة

المسالة هي أن سفينة انكليزية أشرفت على الغرق واضطر القبطان أن يرمي نصف الركاب في البحر . وكان الركاب ٥٢ نصفهم انكليز . فلكي يرمي الاجانب فقط صف الركاب جميعاً على شكل دائرة وشرع يعد من ١ الى ٧ ويرمي السابع — وهكذا يرمي السابع كل مرة حتى رمى ٢٦ اتضح انهم جميعاً أجانب . فكيف فعل ؟

الجواب : هذه اللعبة تلعب بورق الشدة فتعتبر الاوراق الحمراء ممثلة للانكليز والسوداء ممثلة للاجانب (وعدد كل نوع ٢٦) وعلى اللاعب أن يحفظ هذه الجملة في سره وهي : « أنشدت الجبال أناشيد تردد في أشجارها فتشبه ناقوس يعزف عزف الجان » فيصف الورق باعتبار الحروف ونقطها فيضع مقابل كل حرف منقط ورقة سوداء ومقابل كل حرف بلا نقط ورقة حمراء فاذا فعل ذلك وعد الورق سبعة سبعة وجد أن السابعة دائماً من نفس اللون الاسود

مسألة حسابية

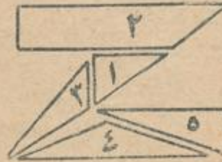
المسالة : لدى ولد عدة حيوانات يلعب بها وهي من ٣ أنواع أرانب وحمام وثعابين . وقد عدها يوماً فوجد أن مجموع الرءوس ٢٠ والارجل ٥٠ فكم عدد كل نوع ؟

الجوب : ٧ أرانب و ١١ حمامة وثعبانان

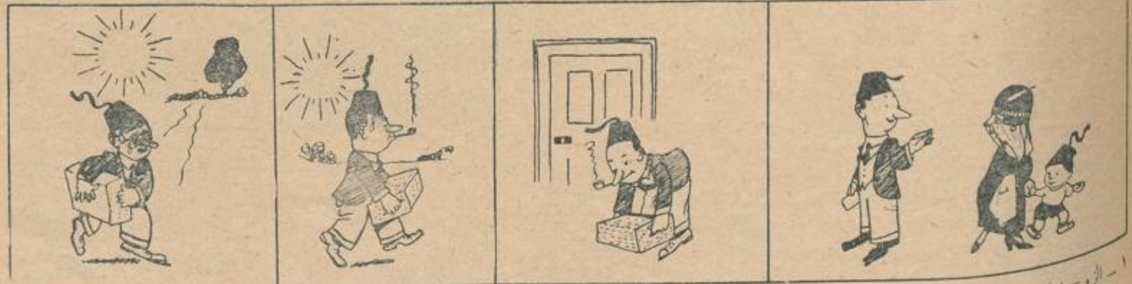
تركيب حرف

نشرنا أشكالا هندسية خمسية وطلبنا الى القارىء أن يرتبها بحيث يتألف من مجموعها حرف Z الافرنكي

والى اليسار يجد القارىء الترتيب المطلوب



النزهة المبهجة ...



١ — الزوج : اسبقوني الى المتنزه وسأحضر سبت الاكل وأتبعكم ...   ٢ — الزوج : ما أثقله   ٣ — هو : انه متعب   ٤ — هو : يا طول المسافة



٥ — ...   ٦ — ...   ٧ — الزوجة : لقد أخطأت أيها الملحوس وأحضرت سبت الفحم ....

نتيجة المسابقة

أفضل نكتة تكتب تحت هذه الصورة



نشرنا هذه الصورة في العدد ١٥ من « كل شيء ». وطلبنا إيجاد ألطف نكتة يمكن أن تكتب تحتها وتوافق شكل الاشخاص الظاهرين فيها . وقد جاءنا نحو ٤٠٠ رد اختار منها قلم التحرير الردين التالين ومنحهما الجائزتين الاولى والثانية

الجائزة الاولى (عبد الرحيم الفناوي)

السائلة (بمسكنة) : حني على الغلابة بحاجة يا ست
السائل المتصابي (متنهدا) : ولو بنظرة . . .

الجائزة الثانية (لطفي عشم الله)

هي : أنت بتمد والا ايه ؟
هو : أبداً دا الهوى بيزقني مش شايفه ازاي طير برقع الهانم

ردود أخرى مستملحة

* العجوز : شايفه الّـي على الموضه
العجوزة : سيبك منها الدهن في العتاقي [صبحي عبد الرحمن حسين]

* العجوز : يا حبيبة قلبي أنا أدوب
العجوزة : (وقد ظنت الكلام موجهاً اليها) يا راجل اختشي استنى بس لما نروح البيت [كرم توفيق]

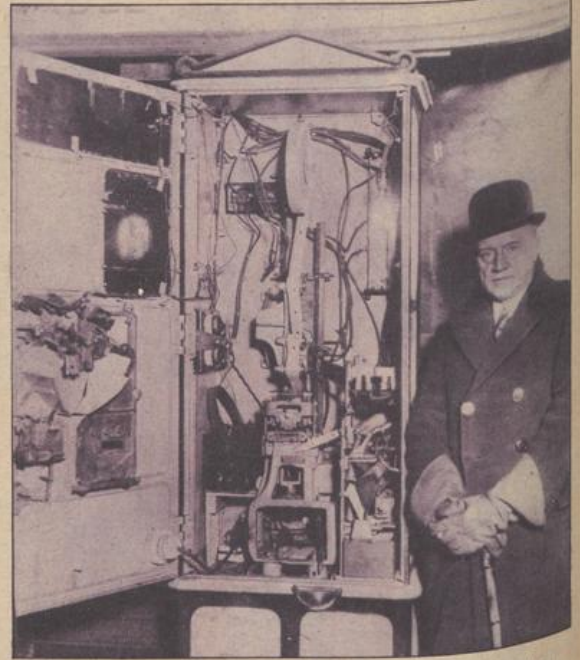
* العجوزة : الا يابو محمد اذا كنت تصبح وتلاقيني شابة تاني زي الغندورة دي تبقى تفتكر ايه ؟
العجوز : أبقى أفتكر يا ستي انك مت واتجوزتها

[حسين عارف]

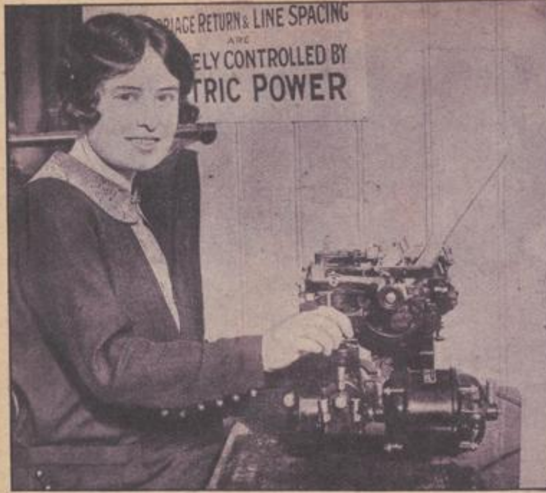
الى المراسلين

يأسف محرر « كل شيء » اذ لا يستطيع نشر جانب عظيم مما يرسله اليه أصدقاؤه الافاضل سواء كان ذلك من المقالات أو الالغاز أو غير ذلك وما العذر الا ضيق المقام فنعتذر الى حضرتهم

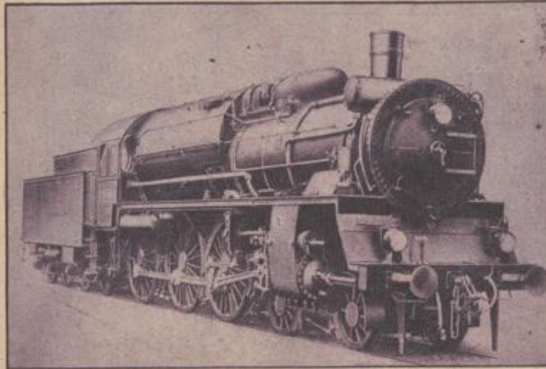
اختراعات جديدة



يرى القارىء اعلا هذا الكلام صورة آلة اخترعها المستر بيرس (بجانب الآلة) للاصطراف. يوضع فيها النقد فيرد الى واضعه نقوداً تساويه في القيمة وذلك لتسهيل شراء التذاكر . وهذه الالة توضع في السكك الحديدية التي تحت الارض في لندن وفي يسار هذا الكلام صورة قاطرة جديدة صنعت في المانيا وهي تشبه قاطرة الاكسبرس ولكن ضغط بخارها اقوى لاختلاف الفرن والشلندرات الخارجية



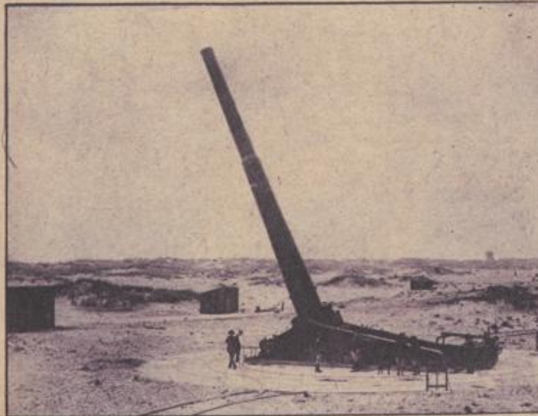
أعلاه : آلة للكتابة تيبريتر تكتب بالكهربائية يكفي العاملة بها ان تمس الحرف بدون ان تضغطه فيطبع في الحال على الورق . ولا يخفى ما في ذلك من تسهيل العمل لان ضغط الحروف يؤلم العاملة



« المصور مجلة راقية للراقين »



اصغر بلون مسير في العالم . طوله ٣٣ متراً وارتفاعه ١٣ متر ونصف ويحتوي على ١٤٠٠ متر مكعب من غاز الهليوم الذي لا يحترق وبه محركات قوتها ٦٠ حصاناً وسرعته ١٠٠ كيلومتر في الساعة وهو مصنوع في اميركا



اكبر مدفع في العالم يحمي ساحل اميركا في قلعة تلدن قريباً من نيويورك واميركا كما يعلم القراء لا تبالي بنزعة السلام بل تجد في تسليح نفسها

صفحة فكاهية



— هلا نزال يا عزيزي احمد مصمماً على ان تعيش اعزب ؟
— لا فاني افكر
— اذا فكرت يا عزيزي فانك لن تتزوج



المعلم : هل البنطلون مفرد أو جمع ؟
التلميذ : مفرد من فوق . مثنى من تحت والكل جمع



ماري : ان البرنيطة التي تلبسينها يا جميلة مناسبة لك جداً
جميله : مناسبة ؟ كيف ذلك فانها تغطي كل وجهي
ماري : ولذلك هي مناسبة . . .



بين لصين
اللص : انا لا اعطي دوته لمن يتزوج ابنتي
زميله : وماذا تعطيه اذاً ؟
اللص : انظر . . . اعطيه حلقة المفاتيح هذه . . . فانها مجموعة نفيسة



الام : لماذا لا تتزوجين من احمد يا روز ؟ فانه فتى نبيه
روز : نعم يا أمي نبيه . ولكنه كافر لا يؤمن بجهنم
الام : كوني مطمئنة فانه متى اقترن بك يصير يؤمن بها



السيدة : لماذا لم ترسل العامل ليصلح الجرس الكهربائي عندنا ؟
صاحب المحل : لا يا سيدتي . فقد ذهب عندكم ودق الجرس مرات عديدة دون أن يرد عليه أحد فرجع ثانياً . . .

احترام القانون

قصة بدون كلام





